

بحار الأنوار

[460] الوفاة قال للعباس: أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي؟ قال: إني امرؤ كبير السن ذو عيال، لا مال لي، فأعادها عليه ثلاثاً فردها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا عطينها رجلاً يأخذها بحقها، لا يقول مثل ما تقول، ثم قال: يا علي أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي؟ قال: فخنقته العبرة ثم أعاد عليه، فقال علي: نعم يا رسول الله، فقال: يا بلال أنت بدرع رسول الله فأتى بها، ثم قال: يا بلال أنت برآية رسول الله، فأتى بها، ثم قال: يا بلال أنت بغير رسول الله، فأتى بها، ثم قال: يا بلال أنت ببغلة رسول الله بسرجهما ولجامهما، فأتى بها ثم قال لعلي: قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والانصار حتى لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع (2). 7 - مع: أبي عن أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن راشد بن يحيى (2). عن علي بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا الحسن أن أبا جعفر (عليهما السلام) يقول في هذه الآية: " ولا يعصينك في معروف " قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة (عليها السلام): إذا أنا مت فلا تخمשי علي وجهها، ولا ترخي علي شعرا، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي علي نائحة، ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه: " ولا يعصينك في معروف (4) ". 8 - بشا: يحيى بن محمد الجواني، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن عمر بن إبراهيم الكلابي، عن حمدون بن عيسى، عن يحيى بن سليمان، عن عباد بن عبد الصمد. عن الحسن، عن أنس قال: جاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين (عليهم السلام) إلى نبي (صلى الله عليه وآله) في المرض الذي قبض فيه، فانكبت عليه فاطمة وألصقت صدرها بصدرة، وجعلت تبكي، فقال لها النبي: يا فاطمة، ونهاها

(1) لم يذكر لفظة (قال) في المصدر. (2) علل

الشرائع: 67. (3) عن يحيى خ ل. (4) معاني الاخبار: 110 و 111 والاية في الممتحنة: 12.